

الرؤية التعليمية في المصنفات النحوية

بين القرنين الرابع و الثامن الهجريين.

VISION DIDACTIQUE DANS LES TRAVAUX GRAMMATICaux ENTRE LES QUATRIÈME ET
HUITIÈME SIÈCLES.

أ.د/ محمد زهار¹

mohammed.zehar@univ-msila.dz

د/ مصطفى بن عطية²

mustapha.benattia@univ-msila.dz

جامعة محمد بوضياف -المسيلة -الجزائر

تاريخ النشر: 2019/06/30

تاريخ القبول: 13-06-2019

تاريخ الاستلام: 10-06-2019

الملخص:

إنه من الطبيعي أن يصاحب هذه النخبة من العلماء و النحويين في مصر خلال هذه المرحلة الزمنية الطويلة بين القرنين الرابع و الثامن مصنفات، وموسوعات لغوية، ومتون نحوية أبدع فيها أصحابها تأليفاً، وشرحاً، وتلخيصاً، وتعليقاً نذكر منها ألفية ابن مالك، و شرح التسهيل، و التذيل و التكميل على شرح التسهيل، ثم الوقوف على المناخ العلمي و الثقافي و تقدم رؤية لواقع التعليم في عهد الفاطميين و الأيوبيين و حتى المماليك، و الحرص الشديد على إضاءة مرحلة هامة من تاريخ الدرس النحوي، تلكم هي السمة التعليمية التي نلمسها عند نخبة من النحويين الأوائل وهي نظرة المتأخرين في حقل الدرس اللساني التعليمي، مع توصيف البعد البيداغوجي في العصر الحديث من خلال مصنفاتهم التعليمية. التي تساهم في تطور وترقية التعليم بوسائله المادية والبشرية.

الكلمات المفتاحية: التعليم-مصنفات علمية-التلخيص -التعليمية -التيسير -ترقية-الوسائل.

Résumé :

IL est naturel que cette élite de scientifique et de grammairiens en égypte au cours de cette longue période de temps entre les quatrièmes et huitièmes siècles d'œuvres et

¹ - المؤلف المرسل: محمد زهار، الإيميل: mohammed.zehar@univ-msila.dz

² - المؤلف المرسل: مصطفى بن عطية، الإيميل: mustapha.benattia@univ-msila.dz

d'encyclopédies linguistiques et grammaires dans laquelle propriétaires ont produit une synthèse une explication ou un résumé et des commentaires y compris le fils millénaire de ibn Malek explication l installations puis évoquer le climat scientifique et culturel et donner une vision de la réalité de l'éducation à l'époque des fatimides et des ayyubides et même des mameloukes et désireuse d'éclairer l'importance étape de la leçon de grammaire .c'est le trait éducatif que nous voyons à une élite de premiers grammairiens est le regard de la fin dans le droit pour la leçon linguistique de l'éducation avec la description de la dimension de la pédagogie des temps modernes à travers leurs études éducatifs.

Mots clés : Enseignement – Travaux scientifiques – Résumé – Didactique – Facilitation – Promotion – Moyens.

DIDACTICAL VISION IN GRAMMATICAL WORKS BETWEEN THE FOURTH AND EIGHTH CENTURIES.

Abstract:

It is natural that this elite of scientists and grammarians in Egypt during this long period of time between the fourth and eighth centuries of works and linguistic encyclopedias and grammars in which proprietors have synthesized an explanation or summary and commentaries including the millennial son of ibn Malek explanation the facilities then evoke the scientific and cultural climate and give a vision of the reality of education at the time of the Fatimid and Ayyubid and even Mamluk and eager to shed light on the importance step of the grammar lesson .that is the educational trait we see to an elite of early grammarians is the look of the end in the right for the language lesson of education with the description of the dimension of pedagogy of the times modern through their educational studies.

Key words : Teaching – Scientific works – Summary – Didactics – Facilitation – Promotion – Means.

مدخل تاريخي:

لقد عرف العهد الفاطمي بعد فتح مصر سنة (358هـ)، تأسيس حضارة باهرة اشتهرت بتقريب العلماء، واختيار الكتاب، فنشطت الحركة العلمية، وشجعت الثقافة، والعلم، فكان فضل ذلك أن شيّدوا الأزهر الشريف سنة (361هـ)، والجامع الحاكم بأمر الله سنة (393هـ) وغيرها من دور التعليم لتكون قبلة للناشئة للتزود بمختلف فنون المعرفة كالتوحيد، والفقه، واللغة، والبيان، والمنطق، والطب، والنحو، وقد بقيت هذه العلوم تدرّس حتى نهاية القرن السابع الهجري، فانتظم بذلك فن التعليم.¹ وقد قَرَّب خلفاء هذه الدولة الفتية وأمرؤها العلماء والأدباء حتى الشعراء فنشط

التأليف، والتدوين، ولم يكن التعليم مقتصرًا على المساجد فحسب بل امتد حتى شمل دار العلم، وقصور الخلفاء، والمجالس العامة، فعرفت المدن كالألكندرية، وأسوان وغيرهما نشاطًا متميزًا، وأسهمت في نهضة تعليمية رائدة، في شتى فنون العلوم، والثقافة الإسلامية، فأصبحت القاهرة قبلة لطلاب العلم والمعرفة من البصرة والكوفة ومن قرطبة، والقيروان.

يقول ابن بطوطة عن كثرة المدارس، بمصر: "... لقد كثرت المدارس بمصر، فلا يحيط أحد بمحصرها، وكثرتها"²، وبلغت الحضارة الفاطمية أحسن أيامها من العزيز الحاكم بأمر الله (365هـ-411هـ)³، حيث اتخذ من القاهرة عاصمة، ومركز الخلافة كما تثبتته كتب التاريخ، يقول ابن الأثير⁴. وبقيت الدولة الفاطمية تنافس الحضارة والحكم العباسي حتى عام (567هـ) الموافق لـ (1171م) حيث تمكن صلاح الدين بعد توليه الوزارة من القضاء على الخلافة الفاطمية، ولم تبق إلا المعالم المعمارية، وخزائن الكتب شاهدة عليها⁵. وقد زادت عدد المدارس زمن الأيوبيين، حتى أصبح بالقاهرة حوالي ثلاثة عشر مدرسة، والواقع أن الأيوبيين لم يبتكروا نظام المدارس، وإنما يعود الفضل في ذلك للسلاجقة الذين استحدثوا هذا النظام لنشر المذهب السني ومكافحة الفكر الشيعي.

ولقد أخذ النحو حظه من الاهتمام كغيره من فروع المعرفة في هذا العهد، فكان محل الدرس والتحصيل، فبرز العديد ممن اشتغلوا به، ونذكر منهم الأديفي المتوفى (388هـ)، وهو الحافظ أبي بكر محمد بن علي بن أحمد الأديفي صاحب أبي جعفر النحاس صاحب النسخ والمنسوخ وغيرها من المصنفات النافعة في القراءات والتفسير وعلوم العربية، والحوفي وهو أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي المتوفى (430هـ) صاحب إعراب القرآن الذي أخذ عن أكبر شيوخ اللغة العربية في عصره وابن بابشاذ المتوفى (469هـ) صاحب تعليق الغرفة في النحو، فشرح جمل الزجاجي، والحوفي ابن القطّاع المتوفى (515هـ) صاحب كتاب أبنية الأسماء والأفعال، ويصادفنا الحوفي ابن بري (582هـ) صاحب كتاب جواب المسائل العشر.

أما في عهد الأيوبيين فنجد عيسى المعظم الذي تتلمذ في مجالس تاج الدين الكندي المتوفى (613هـ) حيث تلقى عليه كتاب الحجة، والايضاح للفارسي، وشرح الكتاب لابن درستويه وكان لهذا الملك الفضل في تشييد العديد من دور التعليم نذكر منها المدرسة العادلية بدمشق، التي أسسها سنة (604هـ)، ومن أشهر نخبة مصر في هذا العهد ابن معط المتوفى (628هـ) صاحب الفصول الخمسون في النحو، وابن يعيش المتوفى (643هـ) صاحب شرح الفصل للزحشري، وشرح التصريف لابن جني ومن نخبة مصر آنذاك ابن الحاجب المتوفى (640هـ) صاحب الأمالي النحوية والكافية والشافية في النحو والصرف اللذين شرحهما الرضي الاسترابادي. وبعد سقوط الأندلس، وغرناطة آخر معاقل المسلمين سنة (798هـ) فرّ العديد من علماء الأندلس إلى المغرب، والشام، ومصر خوفاً من الإسبان، فازداد النشاط العلمي في مصر حيث بلغ مرحلة متقدمة من الرقي، خصوصاً فيما يتعلق بالدرس النحوي، ومن أشهرهم ابن مالك المتوفى (672هـ) الذي جالس ابن يعيش وأخذ عنه علوم العربية، واشتهر بين المتخصصين في أواخر العهد الأيوبي وبداية الحكم المملوكي، وأبو حيان الأندلسي المتوفى (745هـ) صاحب ارتشاف الضرب⁶ الذي يذكر الباحثون أنه يعدّ من أواخر أعلام مصر بعد ابن هشام، والمرادي المتوفى (749هـ) صاحب الجنى الداني في حروف المعاني، وابن هشام الأنصاري المتوفى (761هـ) تلميذ أبي حيان وهو آخر نخبة مصر في العهد المملوكي الذي قال فيه ابن خلدون :

"... ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيويه"⁷، وتجمع آراء أهل العلم أنه لم يظهر في مدرسة مصر مجتهد في هذا العلم بعده، ومن أعلام النحو أيضاً ابن عقيل (769هـ)، وابن الصائغ المتوفى (776هـ).

إنه من الطبيعي أن يصاحب هذه النخبة من العلماء و النحويين في مصر خلال هذه المرحلة الزمنية الطويلة مصنفات، و شروحات، وموسوعات، و متون نحوية أبدع فيها أصحابها تأليفاً، و شرحاً، متأثرة بما تركه المتقدمون حيث عرفت اتجاهها جديداً في التأليف من خلال كتاب الموجز في النحو لابن السرج (316هـ) و الجمل للزجاجي (337هـ)، و الإيضاح للفارسي (377هـ)، و اللّمع لابن جني (391 هـ)، و غيرها واتسمت بأنها مختصرات موجزة جمعت أبواب النحو في عرض سهل وشواهد واضحة محاولة وضع منظومات تعليمية تلخص محاور الدرس النحوي، نذكر منها:

-ألفية ابن مالك، و شرح التسهيل، و التذيل و التكميل على شرح التسهيل لأبي حيان وهو من المصنفات الرائدة في الدرس النحوي فقد شاع، وذاع صيته في الأمصار العربية حتى قال عنه السيوطي :

"... لم يؤلف في العربية أعظم من هذين الكتابين، و لا أجمع، ولا أحصى للخلاف، و الأحوال، وعليهما اعتمدت في كتابي جمع الجوامع".⁸ ومن الشروحات التي خلدها التاريخ شرح التسهيل، و شرح الألفية، و شرح المفصل، و شرح شذور الذهب، و شرح قطر الندى، و الإعراب على قواعد الإعراب، و مغني اللبيب، و الحاشية على المغني لابن الصائغ، و حاشية تحفة الغريب على مغني اللبيب، و شرح شواهد المغني، و الفتح القريب في شرح المغني، و للسيوطي، و شرح الألفية للأشموني وغيرها من الملخصات النحوية التي كان غرضها تعليمياً صرفاً، فاسمها المشترك هو خدمة النص القرآني و المحافظة على اللسان العربي، لضمان السليقة اللغوية.

و بصرف النظر عن الخلافات النحوية بين هؤلاء جميعاً فقد كان يغلب على منهجهم في التأليف التفصيل للمسائل، والإجابة عن مختلف الاعتراضات التي تنتجها طبيعة القضايا المتناولة.

وأيّاً كانت النقائص في الطرائق والتحليل، إلا أننا نسجل في هذه العهود المتعاقبة أن الدرس النحوي قد أخذ يتبلور من النظرة العلمية التحليلية إلى الأبعاد التعليمية لما تقتضيه المرحلة والظروف التي تمر بها الحياة السياسية حين تدبى النشاط العلمي و النحوي خاصة بعد ضعف المماليك أمام التقدم العثماني، فقصر نشاط النحويين على وضع الحواشي، والتعليقات تجمع المعارف النحوية، والنظرات الاجتهادية، التي سجلتها مصنفاتهم من حوارات و مجالسات علمية، ومناظرات بين النحاة وموافقهم من الآراء النحوية بصرية كانت أم كوفية، أم بغدادية، أو النفوذ إلى آراء اجتهادية جديدة تهدف جلّها إلى اكتساب الملكة، و تيسير حصولها، و تبسيط القوانين التي تنظم اللغة خدمة للعربية والقرآن، فانتفع بها العامة جيلاً بعد جيل.

و إذا سلطنا الضوء على بعض أعلام هذه الفترة يستوقفنا العلامة ابن مالك هذا النحوي الذي قرأ على شيخه أبي اسحاق الزجاج، وكان من خاصة طلابه فنُسب إليه، وقرأ أيضاً على أبي جعفر بن رستم الطبري، وعلى أبي الحسن بن كيسان، وأبي بكر بن السراج، وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش، وأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري،⁹ وهو من أبرز تلاميذ ابن الحاجب حيث تلقى عليه علوم العربية، وطرائق التعليم في مجالسه التي تميزت بروح التنافس، وحرية الرأي، فلا يفرض فيها المدرس على المتعلمين طريقة معيّنة بل يختار الدارس، و المتعلم الطريقة، و الشيخ الذي يتضح له أنه يستفيد منه في دراسته.¹⁰

و الملاحظ أن ابن مالك المولود بالأندلس والذي لم يذهب إلى المشرق إلا بعد أن جالس أبا عليّ الشلوبين في اشبيلية وهو أحد عمالقة النحو آنذاك، تعلمت منه طوال القرون الأولى أجيال متعاقبة.

والمتصفح لهذه المتون يلمس تلك المزاوجة بين المذاهب النحوية حيث ربط ابن مالك قواعد النحو ربطاً محكما تجلّى ذلك من خلال مصنفاته التي توحى بنظرته التعليمية، فكان بفكره الثاقب ينجح للتيسير، و التجديد، فله يعود الفضل في تبويب المسائل النحوية، و جمع متفرقاتها، و تحرير أبواب النحو، و مباحثه، و مصلحاته، و تبسيط مشاكله، و تفصيل، و تقريب القواعد للمتعلمين، فعده المتأخرون من المجددين.

و إذا كان الناس قد درجوا على تسمية كتاب سيبويه بقرآن النحو، فإن الألفية هي قرآن النحو شعرا، فقد شاعت و ذاع صيتها بين المتعلمين ،وتفيد كتب النحو، والمصنفات اللغوية عامة أنها خلاصة لعمل سابق، أسماه صاحبه بالشافية و الكافية¹¹، وتجمع الدراسات و كتب التراجم أن هذا العمل قد سبقه إليه يحيى بن معط، الزواوي المتوفى (628هـ) الذي وضع أول منظومة مؤلفة من ألف بيت في النحو.

وقد نسج عليه ابن مالك فيما بعد ألفيته سالكا منهجية جديدة في تعليم النحو، وكانت ظاهرة نظم المعارف أمرا ضروريا و تقليدا تعليميا قائما في التراث العربي سواء في المشرق أو بلاد الأندلس، فكانت هذه المنظومات بمثابة الموسوعات التي ينهل منها المتعلمون و أيا كان الأمر فإن الألفية قد حظيت بشروح متعددة، و قد وضّح السيوطي منهج ابن مالك التعليمي في النحو حين جمع فيها بين آراء نخبة البصرة، و الكوفة مبعدا الاعتماد على القياس على الشاذ، و كذا رد التأويلات التي تخالف الظاهر في حالة الضرورة، يقول مثلا في باب التمييز:

"... و الفعل ذو تصريف نزا وقعا¹² و يقول في مد المقصور:

"... و العكس في الشعر يقع."

قال ابن هشام معلقا على طريقته في توجيه القاعدة:

"و هذه الطريقة طريقة المحققين ،وهي أحسن الطريقتين"¹³.

فهذه هي السمة التعليمية التي نلمسها عند ابن مالك في عدم التقعيد على الشاذ، و عدم الأخذ بالتأويل، وكلاهما من صميم التقعيد النحوي، وهي نظرة المتأخرين و المشتغلين في حقل الدرس اللساني التعليمي مع إيمانهم بالكليات ممثلة في العوامل، والعلل التعليمية، فيتحدثون عن كان جملة، وعن المبتدأ جملة، وعن الفاعل كذلك، وهكذا في سائر التصنيفات و لو ينصرف الذهن إلى نحوي آخر، يصادفنا ابن الحاجب المتوفى (640هـ) صاحب الكافية و الشافية الذي نهج طريقة تعليمية تقوم على التنظير، و الإبداع، فتميزت بالتقعيد، و كثرة الاستشهاد، و تجنب الإطناب و التكرار، مع كثرة النقول¹⁴ مما يعكس قدرة هذا الرجل، و تمكنه من اللغة، و إلمامه بقواعد العربية، بعلوم البلاغة، فتفجرت له ينابيع الحكمة¹⁵، فهو كثير الاستشهاد بالشعر، والحديث. يقول عنه محمد طنطاوي :

" فهو رجل له كما قيل من الجدل رحم حيث حفل مصنفه بمصطلحات المتكلمين، فالكلمة لفظ لمعنى مفرد، و الاسم ما دلّ على معنى في نفسه، و المعرب، و المركب الذي لم يشبه مبنى الأصل، و الإعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعاني المعتورة، و المعرفة ما وضع لشيء بعينه، و النكرة ما وضع لشيء لا بعينه. إلى غيرها من المصطلحات التعليمية التي حفل بها الكتاب¹⁶.

وتبعنا لنواميس الحياة، و طبقا لسنن التطور، فإن الحياة الجديدة في ظل الحكم العثماني عرفت نشاطا، وحركة علمية يغلب عليها التقليد متأثرين بسابقيهم، يقول شوقي ضيف: "و رغم موسوعية الكثير من النحاة، وقدرتهم على التأليف، وامتلاكهم ملكة اللغة إلا أن النشاط غلب عليه التقليد."¹⁷ ومن اللغويين، والنحويين الذين اشتهروا بمتوهم الدسوقي وشرحه للمعني، و الأشموني، و الدمياطي، و شرحهما للألفية، والكفراوي، و شرحه لقطر الندى، و حسن العطار، و شرحه لشرح الأزهرية لخالد الأزهرى، و حسين الوالي، و شرحه لملحة الإعراب للحريري.

ويمكن القول إن هذه المتون قد أفرزت تعليمًا مظهره التقليد مما أثر على طرائق التلقين حتى بعد القرن الثامن الهجري. إن غاية مختلف تلك المصنفات، و المتون، والمنظومات النحوية على كثرتها تميل إلى تدريب المتعلم على مهارات الاستماع الجيد ثم مهارات التواصل السليم، ثم تدريبه على القراءة الصحيحة، لمختلف التراكيب اللغوية من خلال ما استمع

إليه وتحدث به، و تعزيز هذه العادات من خلال الأنماط اللغوية الشواهد الواردة بها، تحليل هذه الأنماط باعتبارها محتوى معرفياً¹⁸.

وهكذا يبقى الدرس النحوي في العهد الفاطمي، والأيوبي، والمملوكي، وحتى العثماني نحواً تعليمياً يقوم على الشروحات، والملخصات، والحواشي، والتعليقات امتزجت كلها بالتخریجات النحوية، البصرية، والكوفية، والبغدادية، فقد اعتمد الأفيصة والعلل محتجا بالمباحث الدقيقة، والاستدراكات المنطقية، والتحقيق البارع، والشواهد اللغوية، مما يدل على نضج معلمهم. إن هذه المقاربة التوصيفية، والاستقرائية تكشف مدى تطابق هذه المصنفات بالنظر إلى طبيعة المدونات السابقة إلا أنها تنحو في متونها نحواً جديداً يقوم على الإيجاز، والنظم، والوصف، والاستقراء، كما هو مدون في ألفية ابن مالك، وابن معط، فكانت كثرة المقولات النحوية، والشواهد، والنصوص معولم فيما يصدر عن قاعد، أو يستسيغون من قواعد، وأحكام.

لقد استمر حال التأليف النحوي على هذا النهج التعليمي حتى بداية العصر الحديث حين برزت محاولات نخبة من الدارسين كإبراهيم مصطفى، وعبد المتعال الصعيدي، وإبراهيم أنيس، ومهدي الخزومي، وعبد الرحمن أيوب، وأمين الخولي، وأحمد المتوكلوغيرهم، في إعادة النظر في تقييم تلك المصنفات، وقراءتها قراءة لسانية، نقدية، تقوم على رصد الخلل، ووصف القواعد، واستقراء النصوص بما يقتضيه الدرس اللساني الحديث، ومع هذا الاجتهاد لنبد التقليد، والدعوة للتجديد الواعي، ومحاولاتهم المتكررة، وحرصهم الشديد في تبيان صعوبة تلقيه للناشئة، إلا أنها لم تكن لها القوة في مواجهة الموروث النحوي الذي لا زال يفرض سلطانه بأقيسته، وعمله إلى اليوم.

و الخلاصة أن هذه المصنفات النحوية التي تميزت بسرد الموضوعات، وتحري السهولة، ومراعاة الدقة العلمية، ومراعاة تعدى صحة القاعدة النحوية، إلى التفتن في استحضار الشواهد، والأمثلة، غايته اكتساب المتعلم ملكات فهم، وإنشاء، وكتابة اللغة، وقراءتها بفضل السماع، والتكرار، والترسيخ وهي كلها من الأصول الأساسية في العملية التعليمية التي تساهم في تطور وترقية التعليم بوسائله المادية والبشرية.

الهوامش:

- ¹ حسن إبراهيم، الفاطميون في مصر، ط1، مكتبة الأميرية، القاهرة، 1932. ص13 و ما بعدها.
- ² -ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأمصار، ط1، مطبعة الأزهرية، مصر، 1928، ص30/1.
- ³ -العربي السيد الباز: الشرق الأدنى في العصور الوسطى، د.ت، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ص11.
- ⁴ -الكامل في التاريخ، تح، محمد السناري، ط2، دار الحديث، القاهرة، 2010، 404/2.
- ⁵ -عبد المنعم ماجد، تاريخ الخلافة الفاطمية، ط1، دار الفكر، بيروت، 2011، ص321-322.
- ⁶ -ينظر: مأمون بن محي الدين الجنان، أبو حيان الأندلسي ومنهجه في التفسير، ط1، دار الكتب العلمية بيروت 1993. ص46 و ما بعدها.
- ⁷ - المقدمة، ط2، مطبعة دار الشعب، القاهرة، 1353/3.
- ⁸ - الشنقيطي، الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، ط1، مطبعة كردستان، القاهرة، 1328هـ، ص153.
- ⁹ - مختصر تاريخ أئمة اللغة - الفيروز آبادي - تحقيق موفق فوزي الجبر، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982، ص98
- ¹⁰ - عبد العال سالم مكرم، المدرسة النحوية في مصر و الشام في القرنين 7-8، ط2، مؤسسة الرسالة، القاهرة، 1990، ص86
- ¹¹ - محمد طنطاوي، نشأة النحو، و تاريخ أشهر النحاة، ط4، طبعة وادي الملوك، مصر 1954. ص202-203
- ¹² - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط12، طبعة السعادة، القاهرة، 1961. ص7-8.
- ¹³ - ابن هشام، شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، المكتبة التجارية الكبرى - مطبعة السعادة، د.ت، ص124 و السيوطي، الاقتراح، ط1، مطبعة حيدرآباد، 1310هـ، ص83 .
- ¹⁴ - عن حياة ابن الحاجب و منهجه النحوي ينظر: رسالة ماجستير للطالبة، إخلاص نصر الريح، مخطوط، جامعة أم درمان السودان 2003
- ¹⁵ -السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر، تح، أبو الفضل إبراهيم، ط1، مطبعة عيسى البابي الحلبي، 1967، ص153.
- ¹⁶ - محمد طنطاوي، نشأة النحو و تاريخ أشهر النحاة، ط4، طبعة وادي الملوك، مصر، 1954، ص196
- ¹⁷ -شوقي ضيف، المدارس النحوية، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968، ص8.
- ¹⁸ - رشدي طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي ط، 2004، 1، ص5